

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 299 @ العلامة صلاح بن أمير المؤمنين ابراهيم بن تاج الدين أحمد بن محمد ثم كمل هذا المترجم له كتاب الرضاع ومات في سنة 805 خمس وثمان مائة وقد سلك هذان السيدان في تنمة كتاب الشفاء مسلك مصنفه الامير الحسين رحمه الله في النقل والترجيح والتصحيح ولولا قيامهما بتمامه لم يبلغ من الحظ ما بلغ من اشتغال لناس به منذ زمان مصنفه إلى الان كما هو شأن ما لم يكن كاملا من الكتب فان الرغبة تقل فيه وقد كنت أرجو ان أجعل على هذا الكتاب حاشية أبين فيها ما لعله يحك في خاطر من مواضع منه فأعان الله وله الحمد والمنة على ذلك وكتبت عليه حاشية تأتي في مقدار حجمه أو أقل سميتها وبل الغمام على شفاء الأوام وكان الفراغ منها في رجب سنة 1213 وهو العام الذي شرعت فيه في تحرير هذه التراجم وقد سلكت في تلك الحاشية مسلك الانصاف كما هو دأب من كان فرضه الاجتهاد ومن نظر فيها بعين الانصاف مع كمال أهليته عرف مقدارها